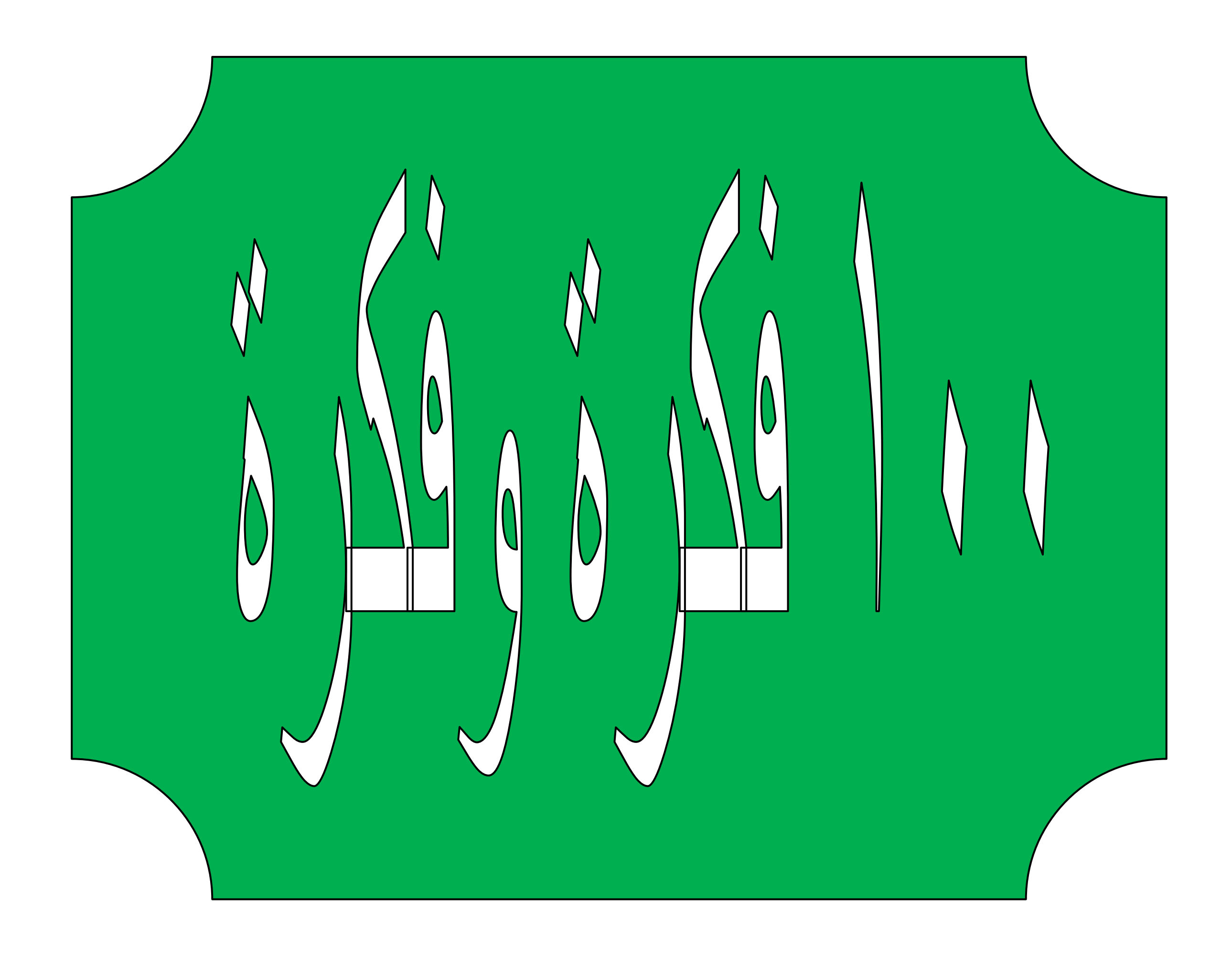



إعداد وتنسيق : أ . علي بن محمد الشهري

العام ١٤٤٢هـ

1

احرص على أداء صلاة الضُّحى يوميًا

2

أعمال يسيرة تدخلك الجنة بسلام :

١ – إفشاء السلام    ٢ – إطعام الطعام

٣ – صلاة الليل    ٤ – صلة الأرحام

قال ﷺ: «يا أيها الناس أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلُّوا بالليل والناس نيام ؛ تدخلوا الجنة بسلام»

اعملها في حياتك وستشعر بالسعادة وراحة البال

3

صيام ثلاثة أيام من كل شهر لا تفوّتها

4

أتعجز عن كسب ألف حسنة كل يوم ؟!

قل: (سبحان الله) مائة مرة ، تكسب بعدها مباشرة ١٠٠٠ حسنة قال رسول الله ﷺ: «أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة؟» فسأله سائل من جلسائه: كيف يكسب أحدنا ألف حسنة ؟ قال: «يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة ، أو يحط عنه ألف خطيئة» .

5

اترك أثرًا طيّباً بعد موتك: «أمَّن مستقبلك الأخروي»:

«مسألة في غاية الأهمية»:

فكّر أخي المُسلم وخطّط من الآن – قبل خروج الروح – في مشروع خيري أو دعوي أو اجتماعي أو تجاري للمستقبل الأخروي ، يكن لك عملاً صالحًا مستمرًا بعد موتك .

فكم من النّاس – بفضل الله تعالى – ما زالت حسناته من: دعوة ، أو علم ، أو عمل خيري ، أو سيرة حسنة ؛ حيّة من بعده تأتيه في قبره مُستأنسًا بها.

6

**أنت والحاسب الآلي:**

قليلٌ من الوقت تبذله في تعلّم الحاسب ، سواء كان من خلال دورة تدريبيّة أو غيرها ، يوفّر عليك الكثير من الوقت.

7

**إهداء وهديّة :**

لا تتصوّر مدى الفرحة التي تتركها على إنسان عندما تفاجئه بهدية من غير مناسبة ؛ وفي الحديث «تهادوا فإن الهديّة تذهب وغر الصدر».

8

**اطبع مصحفًا:**

اطبع مصحفًا على حسابك، أو اشتر مصاحف ووزّعها في المساجد ، أو على الناس؛ فبكل حرف أجر.

9

**فطر صائمًا:**

في رمضان ادع شخصًا على الفطور، أو تفقّد الصائمين واجعل فطورهم عليك، وستأخذ أجرهم بدون نقصان .

10

**بناء مسجد:**

قم ببناء مسجد ، أو شارك في البناء ، ولك أجور المصلّين فيه إليه يوم القيامة ، قال ﷺ: «من بنى مسجدًا لله بنى الله له في الجنة مثله».

11

## التبرّع بالدم :

تبرّع بدمك دون مقابل ، فالكثير من الناس يحتاجون إليه .

فائدة: التبرّع بالدم صحّي ومفيد فهو يزيل ما زاد من الدم ، وهو مفيد مثل الحجامة ، بالإضافة إلى الأجر والسّعادة التي ستدخلها على أخيك المسلم .

12

## أعمال خير في اليوم الواحد :

إذا فعلت أربعة أمور في يوم فلك الجنة بإذن الله ؛ وهي:

١ – صيام هذا اليوم
٢ – اتّباع جنازة
٣ – إطعام مسكين
٤ – عيادة مريض

اعملها في يوم وستشعر بالإحساس السامي وقوة الإيمان بعدها

قال ﷺ: «من أصبح منكم اليوم صائمًا؟» قال أبو بكر: أنا
قال: «فمن تبع منكم اليوم الجنازة؟» قال أبو بكر: أنا
قال: «فمن أطعم منكم اليوم مسكينًا؟» قال أبو بكر: أنا
قال: «فمن عاد منكم اليوم مريضًا؟» قال أبو بكر: أنا
قال ﷺ:: «ما اجتمعن في امرىء إلا دخل الجنة» .

13

### قبّل رأس والديك:

الكثير منا يغفل عن تقبيل رأس والديه ولا يدري أنَّ له بالغ الأثر فيهم ، قال الله تعالى: ﴿ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾

14

### أظهر الجانب الإيجابي بالمجتمع:

عن طريق مقال ، أو تشجيع ، أو مداخلة هاتفية في برنامج تلفزيوني أو إذاعي ، أو في جلسة عائلية أو لقاء أخوي .

15

### أطعم حيوانًا:

اذهب بطعامك الزائد لحيوان وأطعمه حيواناً بدلاً من رميه ، وستكسب الأجر وتشعر بلذة الحنان والعطاء، في الحديث: «في كل كبد رطبة أجر»

16

### وزِّع طعامك الزائد:

هناك لجان توزع الطعام الزائد على الفقراء، اتَّصل بهم وأعطهم الطعام الزائد ، في الحديث الشريف: أن رجلاً سأل النبي ﷺ أيّ الإسلام خير ؟ قال: «تُطعم الطعام ، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف» .

17

### الهدايا للأطفال:

الصغار يفرحون كثيرًا بالهديّة مهما قلَّ ثمنها ، اشتر هدايا لأبنائك أو أبناء أقربائك وستجد حبّهم لك يزداد.

18

**أحببتُ أن أسلّمَ عليك:**

اتّصل بشخص تعرفه وأخبره بأنّك اتّصلت به لتطمئنَّ عليه وتسلّم عليه وأخبره أنّه مُهمّ في حياتك .

19

**ابتسم:**

ابتسامتك في وجه أخيك صدقة ، وهو العطاء غير المكلّف والذي له أثر كبير في سعادة الإنسان ونشر الحبّ بين الناس .

20

**اكفل يتيمًا:**

يقول النبي ﷺ: «أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين ، وأشار بإصبعيه يعني: السبابة والوسطى» ألا تحبّ مرافقة النبي ﷺ بهذا العمل العظيم ؟!

21

**استمع لشخص:**

استمع لمعاناة شخص وأصغ إليه حتّى بدون تقديم الحلول ؛ إنَّ استماعك له سيخفّف عنه كثيرًا .

22

**صلِّ على جنازة واتبعها حتى تدفن:**

هذا الوقت هو أكثر وقت يحتاج فيه الشّخص لدعوات الناس وصلاتهم عليه ، فقم بذلك العمل الجليل واحتسبه عند الله ولك بذلك قيراطان من الأجر؛ القيراط مثل جبل أُحد من الحسنات ، فإن اكتفيت بالصّلاة ولم تتبعها فلك قيراط واحد .

قال ﷺ: «من صلى على جنازة ولم يتبعها فله قيراط ، فإن تبعها فله قيراطان ، قيل: وما القيراطان ؟ قال: أصغرهما مثل أحد» .

23

### الصدقة اليومية:

هذه تجربة من أجمل التجارب ، كلّ يوم تصدّق ولو بالقليل، إذا وجدت صعوبة فسأعطيك فكرة يسيرة :خذ حصَّالة ، وكلّ يوم قبل خروجك من المنزل تصدّق وضع بها ما تيسّر، وكم ستجده شعورًا جميلاً ؛ قال عليه الصلاة والسلام: «إن الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع عن ميتة السوء» .

24

### تصدّق عن والديك:

تصدّق عن والديك سواء كانوا أحياءً أو أمواتًا ، تصدّق عنهم بدون معرفتهم ولكَ أجر برّهم وأجر صدقتك ، والله يضاعف لمن يشاء ، وستجد أبناء صالحين يدعون لكَ ويتصدّقون عنك .

25

### أصلح بين اثنين:

حاول أن تصلح بين اثنين ، ولا تتصوّر السعادة التي ستشعر بها بعد الإصلاح بينهم ؛ سعادة لا توصف ، جرّب وستعرف ، وفي الحديث: «ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة ؟! قالوا: بلى يا رسول الله ، قال: إصلاح ذات البين ، وفساد ذات البين: الحالقة» .

26

### اجعل لك رحلة أسبوعية مع عائلتك:

التزم بها أسبوعيًا وتمتّع بها ، واعمل لأهلك برنامجًا رائعًا فيها ، وكلّ أسبوع اذهب لرحلة مختلفة .

27

### اشترِ ملابس العيد للفقراء:

كم سيكونون سعداء بذلك ومُقدّرين لك صنيعك ، وسوف تتغيّر نظرتهم عن الناس ، وسيشعرون بأهميتهم وأن هناك من يهتمّ بأمرهم .

28

**علّم ابنك العطاء:**

أعط ابنك المال واجعله يتصدَّق ، فأنت بذلك تعلّمه العطاء بطريقة عمليّة .

29

**جدّد نظام أثاث البيت:**

أعد ترتيب بعض أغراض المنزل وحاجياته بما يشعرك بالتغيير، ويجدّد نشاطك ويبعدك عن الرتابة والملل.

30

**رياضة وذكر:**

حدّد هدفًا معينًا ، ومارس رياضة المشي ، واشتغل في الطريق بترديد ذكر الله تعالى ، أو قراءة القُرآن ، والسّلام على من يصادفك في الطريق ، سأل رجل النبي ﷺ: أي الإسلام خير؟ قال: «تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف» .

31

**مداعبة الأطفال سنّة:**

لاعب الأطفال في المنزل وقبّلهم ؛ فقد كان النبي ﷺ يَصُفُّ عبد الله وعبيد الله وكثيرًا من بني العباس، ثم يقول: من سبق إليَّ فله كذا وكذا ؛ قال (الراوي) فيستبقون إليه فيقعون على ظهره وصدره فيقبّلهم ويلزمهم

32

**حديقة الحيوان وسيلة للدعوة إلى الله:**

خذ أطفالك لزيارة حديقة الحيوانات ، واشرح لهم بعض الحقائق المتعلقة بها ، وأنماط حياتها ، وجوانب قدرة الخالق في خلقها من خلال درس شائق ومفيد ، واقرأ عليهم قول الله تعالى: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾

33

## ادعم إذاعة القرآن الكريم:

ادعم إذاعة القُرآن الكريم بأيّ صورة من صور الدعم ؛ سواء برسالة مفيدة ، أو برنامج تُقدّمه ، أو فكرة تقترحها ، أو نقد بنّاء تظهره ، أو غير ذلك من صور الدعم والمساندة .

34

## الأعمال المجانية:

قم بأعمال مجانية في تخصصك ابتغاء الأجر والمثوبة من عند الله تعالى؛ وخاصة لمن يحتاجها من الفقراء والمساكين.

35

## خيركم من تعلَّم القرآن وعلمَّه:

إذا كنت ممن يحفظ شيئًا من القُرآن الكريم فحاول أن تحفّظه لأسرتك أو لأصدقائك ومن حولك ، يقول النبي ﷺ: «خيركم من تعلّم القُرآن وعلّمه» .

36

## حقّ أصدقاء الطفولة:

اذهب لزيارة بعض أصدقاء الطفولة ولو كان العهد بهم قديمًا ؛ فالصداقة لها حقّ عظيم .

37

## تذكّر إنجازاتك:

قم بوضع قائمة تضم عدة إنجازات نجحت في إنجازها خلال السنوات التي مضت[إيمانية – فكرية – دعوية – اجتماعية – علاقات ... إلخ ]

38

### فكرة مثالية:

اختر من الطاعات والعبادات ما تستطيع أن تمارسه خلال اليوم الواحد أو الأسبوع ، ثُمَّ اعمل بها ما استطعت إلى ذلك سبيلاً .

39

### زيارة المستشفيات:

جرِّب أن تذهب لزيارة بعض المرضى في المستشفيات ؛ لتواسيهم وخاصّة أولئك الذين ليس لهم أقارب يزورونهم ،حتى تشعر بنعمة الله تعالى عليك بالصحة والعافية ، وتنال الأجر والمثوبة ؛ ففي صحيح مسلم يقول النبي ﷺ: «من عاد مريضًا لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع»

40

### أنت وطلب العلم:

عليك بطلب العلم ، فهو أفضل الصدقات ؛ قال ابن عباس رضي الله عنهما: «تذاكر العلم بعض ليلة أحب إليّ من إحيائها»، وقال أبو الدرداء ﵁: «لأن أتعلّم مسألة أحبّ من قيام ليلة».

41

### أين أنت مِنْ برّ مَنْ كان له فضل تعليمك ؟

تفقّد أحوال العلماء والمعلّمين الذين لهم فضل تعليمك في مختلف مراحل حياتك ؛ ففضلهم عظيم لا ينقصه طول الأيام ولا تقادم السنين اذهب لإكرامهم وزيارتهم وقضاء حوائجهم التي تستطيع قضاءها.

42

### برّ أصدقاء الوالدين:

اذهب لزيارة أصدقاء والديك وإكرامهم ؛ يقول النبي ﷺ: «أبرّ البرّ أن يصل الرجل ودّ أبيه»

43

كن من القوم الذين يتفكّرون:

تفكّر في مخلوقات الله تعالى من حولك ، قال تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾

44

مسابقة ثقافية:

نظّم مسابقة ثقافية لأصدقائك تقدّمها لهم بطريقة شائقة ومفيدة ، وتكون جاهزة في مكتبتك عند الحاجة .

45

احضر محاضرة أو درسًا:

ابحث عن محاضرة أو درس تحضّره ، ويفترض أن تحتفظ بجدول للمحاضرات والدروس ، موضّحًا فيه المكان والزمان .

46

كتاب الجيب:

اجعل في جيبك دائمًا كتابًا صغيرًا أو متنًا مختصرًا تقرؤه في أوقات الفراغ وأوقات الانتظار المفاجئ ؛ مثل الانتظار عند الطّبيب ونحو ذلك.

47

زيارة تنقلك للآخرة وعملها:

اذهب لزيارة المقابر وادع لأهلها ، وتذكَّر مصيرك بعد الموت ؛ فإن ذلك يزهّدك في الدنيا ومتاعها الزائل ، وينشطك لطاعة الله تعالى ؛ قال النبي ﷺ في شأن زيارة القبور: «فزوروها فإنها تذكر الآخرة » ، وكان النبي ﷺ كثيرًا ما يزور أهل مقبرة البقيع ويدعو لهم كما يدل عليه الحديث في مسلم .

48

رباط يمحو الخطايا ويُعلي الدرجات:

اذهب إلى المسجد وانتظر الصلاة ولو بقيَ عليها أكثر من الساعة ، وانوِ في جلوسك هذا الاعتكاف ؛ قال النبي ﷺ: «ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات ؟ قالوا: بلى يا رسول الله ، قال: إسباغ الوضوء على المكاره ، كثرة الخطى إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة؛ فذلكم الرباط فذلكم الرباط»

49

داوم على الأذكار الشرعيّة :

تأكّد من قراءتك لأذكار الصباح والمساء ، وأذكار الاستيقاظ من النوم والأذكار بعد الصلوات ، وعند الخروج من المنزل أو دخوله ، وعند الذهاب إلى المسجد ودخوله ، أو الخروج منه ، وقبل النوم ، وغير ذلك من الأذكار المفيدة .

50

حتى تكون أولى الناس بالنبي ﷺ يوم القيامة:

ردّد الصلاة على النبي ﷺ امتثالاً لقول الله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ وفي الحديث يقول ﷺ: «أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليّ صلاة» .

51

اذكر الله كثيرًا:

ردّد ذكر الله تعالى بلسانك مع حضور القلب ؛ قال الله تعالى: ﴿ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾

قال ﷺ: «لا يزال لسانك رطبًا من ذكر الله » .

52

### الشفاء في سماع القرآن:

استمع لتلاوة القُرآن من أحد القراء المجوّدين ، وتأكّد أنَّ في ذلك شفاء لكل ما تشعر به من أمراض حسية ومعنوية ؛ قال تعالى: ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآَنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾، وقد دلّت التجارب العملية على أنَّ سماع القُرآن الكريم يقوّي جهاز المناعة عند الإنسان ، ويُشعر بالراحة والاطمئنان .

53

### ردَّد ما تحفظه من القُرآن:

ردَّد محفوظاتك من القُرآن الكريم بتدبّر وخشوع – ولو كانت سورة واحدة – وتذكّر أنَّ لك جائزة بكل حرف تقرؤه عشر حسنات كما أخبر بذلك الصادق المصدوق ﷺ .

54

### المسامحة وسلامة الصدر:

اقترح: أن تتسامح قبل أن تنام ؛ وذلك كلّ ليلة .

في العفو والصفح تأسٍّ برسول الله ﷺ ؛فقد جاء في وصفه ﷺ في الكتب السابقة:«..ولا يجزي بالسيئة مثلها، ولكن يعفو ويصفح» وقد قال ﷺ: «... وما زاد الله عبدًا بعفو إلا عزًا» .

55

### ملصقات وموضوع:

اقترح: تعليق ملصقات في البيت حول موضوع محدّد ، لتعميق معنى يرى رب البيت أنَّ الحاجة مُلحّة إلى تعميقه ، وذلك لمدّة أسبوع مثلاً ، ثم معنى آخر، وهكذا .

56

### هل أنت غدًا مع الأحياء:

اقترح: أن تتخيّل أنّك لن تستيقظ غدًا وأنّك ستكون في عداد الأموات فانظر كيف ستقابل ربك ، قال أحدهم: إني أفعل ذلك كلما أحسست أنَّ قلبي قسا ، فيطير النوم من عيني وينتابني فزع وهلع وخوف يدعوني إلى العبادة ، ولله الحمد والمنة .

57

### صندوق توفير لكلّ فرد في العائلة:

اقترح توزيع صناديق التوفير على جميع أفراد العائلة ، وتشجيعهم على التوفير لصالح المسلمين ؛ ففي ذلك تربية على الادّخار والإنفاق.

58

### جداول الأدعية:

إعداد جداول للأدعية يحفظ منها الصغار كلّ أسبوع أدعية من نوع واحد فقط ، مع تسميعهم المستمرّ، حتى نضمن حفظهم للمطلوب .

59

### برنامج الاستماع:

قد تمرّ سنة ولا نستمع إلى شريط علمي أو وعظي ، وفي ذلك فوات خير عظيم .

60

### معارف وأصدقاء أينما ذهبت:

أخي في الله تعالى ، حاول أن تصنع لكَ معارف وأصدقاء وأحباب في كلّ مكان تذهب إليه .

61

### الإهداء بدلاً من الرمي:

بدلاً من التخلّص من الكتب أو الأدوات التي لا نحتاجها ، فلنجتهد أن نعطيها هدية لمن نحبّ ، أو لمن نظنّ أنها تنفعه.

62

### فوائد من مشكلة:

ماذا لو جرّبت أن تستخرج من كلّ مشكلة ٢٠ فائدة ؟

ستشعر بالسّعادة بعد ذلك .

63

### كلمة طيّبة قد تغيّر واقعًا:

قل كلمة طيّبة ؛ أو اكتب مشاركة نافعة في وسائل التّواصل ، فقد ينقذ الله تعالى بها قلوبًا من السبات ، وقد يخرج بها أممًا من عالم الأموات ، والموفّق من وفّقه الله لكلمة الخير التي تنتشر في الآفاق، فيكون له أجرها وأجر من يعمل بها إلى ما شاء الله تعالى .

64

### مارس الهدف الأسبوعي:

والمقصود أن يحدّد المُسلم له هدفًا يحققه خلال أسبوع ؛ سواء كان هذا الهدف إيمانيًا أو فكريًا أو دعويًا .

مثال تطبيقي: هدفي هذا الأسبوع: الإكثار من قول: (سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم).

65

## اجعل طاعاتك ديمة:

إذا عملتَ طاعةً فداوم عليها ، ولا تترك ما اعتدته من عبادة أو خير ، فتحرم نفسك الأجر ، وتكون ممن انشغل قلبه عن الله تعالى .

66

## أكثر من النيّات الحسنة في الطّاعة الواحدة:

مثال تطبيقي: الجلوس في المسجد ؛ فإنّه طاعة ويمكن أن ينوي به نيّات حسنة منها :

١ – انتظار الصلاة

٢ – الجلوس لذكر الله تعالى

٣ – أنه زائر لله تعالى

٤ – البعد عن المعاصي

67

## حوّل العادة إلى عبادة بالنيّة الصالحة:

وذلك بأن ينوي المُسلم عند القيام بهذه الأعمال المباحة التقرّب إلى الله تعالى والتعبّد بذلك .

مثال تطبيقي: أن يقصد بشرائه هاتف الجوّال: صلة الرحم من خلال السؤال عن الأقارب ، واستخدام رسائل الجوال في الدعوة إلى الله تعالى.

68

**اذكر الله تعالى أو اقرأ القُرآن في الأحوال والأوقات التالية:**

١– أوقات الركوب في السيّارة أو القطار أو الطائرة.

٢– أوقات الفراغ أثناء العمل الوظيفي.

٣– أوقات الاستراحة بين الحصص المدرسيّة ، أو عند الامتحان إذا كنت مُعلّمًا.

٤– أوقات المراجعة في دائرة حكومية ما .

٥– أوقات الانتظار في المستشفى .

٦– أوقات التسوّق وشراء الحاجيّات الفرديّة للمنزل .

٧– أوقات انتظار إقامة الصلاة .

٨– إذا أتيت مضجعك حتّى النّعاس .

٩– أوقات انتظار الأهل أو زميل ... إلخ.

١٠– أوقات الفراغ عمومًا ، أو عند وجود أية فرصة لذلك .

فإذا استطعت أخي المًسلم ألا يسبقك أحد إلى الله تعالى في هذه الأوقات والأحوال بذكر الله تعالى فافعل .

69

**مفكّرة الخواطر والمقترحات:**

أوجد لك مفكّرة لكتابة الخواطر والمقترحات والأفكار ، ثم حوّلها إلى نشاط عملي .

70

### حتّى يكون اتّصالك مؤثرًا اتبع التعليمات التالية:

اختر الوقت المناسب للاتّصال ، كن مستعدًا وحدّد النقاط التي ستثيرها أثناء الاتصال واكتبها ، ابتسم وكن مرحًا عند المحادثة ، لا تنسَ الكلمات المعبّرة عن الحبّ والاحترام ، أشعر الآخر بالاهتمام به .

71

### كن مؤذّنًا ليوم واحد أو أكثر:

اطلب من مؤذّن مسجد حيّك أن تؤذّن هذا اليوم خمس مرات للصلاة المفروضة ، واستشعر شهادة كلّ من سمعك تؤذّن يوم القيامة .

قال ﷺ: «... فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذّن جنّ ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة» .

72

### حديث اليوم:

اختر حديثًا نبويًا واحدًا فقط ، وقم بتطبيقه خلال هذا اليوم .

ما رأيك أن تختار ٣٥٤ حديثًا وتضعها في مفكّرتك السنوية ، وتطبّق كلّ يوم حديثًا نبويًا شريفًا.

73

### فراغ = عمل:

حدّد أوقات الفراغ عندك ، ثُمَّ ضع خططًا عمليّة من أجل شغل هذا الفراغ بشيء مفيد وإيجابي .

74

### احمد الله تعالى على كلّ حال:

ذكِّر – أخي المُسلم – نفسك دائمًا ، ومن حولك من إخوانك – بأنه مهما كانت المشاكل التي نعاني منها ، فإنّه لا زال هناك الكثير من النّاس يتمنّون لو أن لهم حياة مثل حياتنا ، فاحمد الله تعالى على كلّ حال .

75

### أنت والصالات الرياضيّة:

اشترك بإحدى الصالات الرياضيّة ؛ لأنَّ ذلك سيجبرك على ممارسة الرياضة بانتظام ، ولا تنسَ النيّة الصالحة .

76

### الكتاب الأسبوعي:

خصّص وقتًا من اليوم للقراءة والمطالعة الشخصيّة في كتاب مفيد ، واجعل ذلك على مدار الأسبوع .

77

### لا يأكل طعامك إلا تقيّ:

ادع أحد أصدقائك الصالحين ؛ لتناول وجبة الغداء معك اليوم مُستشعرًا قول الحبيب ﷺ: «ولا يأكل طعامك إلا تقيّ » ، واعلم أنَّ من جالس خيرًا أصابته بركته .

78

### الصديق الصّالح نعمة تستوجب الشكر:

إذا تعرفت على أخٍ صالح فاشكر الله تعالى على ذلك ؛ فإنه يعدّ فرصة وبابًا من أبواب الخير فُتح له فاغتنمه .

عن إبراهيم بن أدهم قال: رآني مُحَمَّد بن عجلان فاتجه إلى القبلة وسجد ، ثم قال: أتدري لم سجدت ؟ قلت: لم ؟ قال سجدت شكرًا لله أني رأيتك .

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «ما أُعطي أحد بعد الإسلام خيرًا من أخ صالح...».

79

**أربع مميّزات تجعل الوِتر قبل النّوم أفضل:**

١- النّوم على طهارة .

٢- ختم نهاية اليوم بصلاة ودعاء وذكر .

٣- دعوة صامتة لأهل البيت لإحياء هذه السنّة والتعريف بها .

٤- تطبيق سنّة أداء النّافلة في البيت .

* وهذا كلّه لمن لا يرجو القيام آخر الليل .

80

**هديّة ماء زمزم:**

إذا ذهبتَ للعمرة أو الحجّ لا تنسَ ماء زمزم تقدّمه هديّة لأهلك وأقاربك وأصدقائك وجيرانك ؛ فله في النّفس قدسيّة خاصّة سيشكرونك عليها.

* اجعل لجماعة المسجد نصيبًا من ذلك .

* ذكّرهم أنَّ ماء زمزم لما شُرِبَ له .

81

**هدايا نافعة:**

أهدِ هدايا يستفيد منها الشخص في حياته ؛ لأنّه كلّما استعملها ذكركَ.

82

### انشر حديثًا:

انشر بين النّاس حديثًا نبويًا أعجبك ، فتكون قد أرضيتَ الله تعالى ، وأفدت النّاس ، وأخذت الأجر ، في الحديث «بلّغوا عنّي ولو آية» .

ولكن انتبه واحرص على أن يكون حديثًا صحيحًا ، حتّى لا تنتشر حديثًا ضعيفًا أو باطلاً فتكون قد أسأتَ من حيث أردتَ الإحسان .

83

### تصدّق بالخفاء:

كم هي متعة جميلة عندما تتصدّق ولا يعلم بصدقتك أحد ، وكم هي متعة أن تساعد شخصًا دون معرفته ، فهذا زين العابدين كان يتصدّق كل ليلة على ٢٠٠ منزل بالأرز والطعام ، وعندما تُوفي انقطعت المعونة عن هؤلاء ، ووجدوا على ظهره أثر حمل الطّعام .

84

### اجعل العطاء في وصيّتك:

من مباهج الإسلام أن جعل طريق الخير ليس فقط في الحياة ، وإنما أيضًا بعد الممات ، لذلك أوصِ بمشروع أو صدقة جارية في وصيّتك .

85

### تفقّد المساجد:

اذهب لمسجدكم القريب وانظر النواقص فيه من عطور ومناديل وغيره المساجد هي أحب بقاع الله تعالى ، فإذا اهتمَّ بها النّاس فقد اهتمّوا بأعظم الأماكن .

86

### ساهم في الحجّ :

الكثير من الناس يرغبون في الحجّ لكن لا يتيسّر لهم ، ساهم كلّ سنة في حجّ إنسان باعطاءه المال إن كان غير قادر على دفع التكلفة الماليّة .

87

### أرسل الطّعام للجيران:

هذه العادة أكثر ما تكون في رمضان ، وأتمنى أن تستمرّ حتّى بعد رمضان ؛ فنحن بحاجة لتواصل الجيران بشكل أكبر وأكثر فائدة ، في الحديث: «يا أبا ذر إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك» .

88

### اقض أوقاتًا أكثر مع أهلك:

أحيانًا يحتاج أهلك أن تجلس معهم فترة أطول ، وهذا كلّ ما يرغبونه منك ، فحادثهم ، استمع إليهم ، اضحك معهم ، شاركهم اهتماماتهم ، آمالهم ، آلامهم ، طموحاتهم ، اقض وقتًا أكثر معهم ، وأجّل مشاغلك وجلسات الاستراحات مع زملائك والتي أخذت وقتك وعُمرك ، وكم ستجد ذلكَ يعود بالنفع عليك وعليهم ، وستزيد أواصر المحبة بينكم .

89

### أبدأ بالأقربين:

ابدأ بعطائك للأقربين ؛ فصدقة الأقارب عن صدقتين ؛ فلك أجر الصدقة وأجر الصلة ؛ ابدأ بالأقارب ثم توسَّع ، «الصدقة على المسكين صدقة، وعلى ذي الرحم: صدقتان: صدقة وصلة» .

90

### حقّق أمنية:

انتبه لأمنيات النّاس ورغباتهم ، فإذا استمعتَ لرغبة الشّخص بشيء معيّن فاقتنص الفرصة واعمل على مفاجأته بتحقيق أمنيته .

91

### اشكر:

الكثير منا يغفل عن الشكر على الأعمال البسيطة أو القليلة ، ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله تعالى ، تذكّر أن شكرك يترك أثرًا إيجابيًا.

92

### ودِّع مسافرًا:

ودّع مسافرًا بحرارة وساعده في تحزيم حقائبه ، أو اذهب معه إلى المطار وسيشعر باهتمامك وحبّك له .

93

### اعمل أكلة من صنع يديك:

عندما تعمل أكلة أو حلويّات أو عصيرًا تصدّق بجزء منه ، أو اصنعه للفقراء وكن معهم عند أكله ، وستكون سعيدًا بذلك .

94

### زر العجزة:

زر دار العجزة وواسهم ، وانظر لنعمة الله تعالى عليك وفضله ، وادع الله تعالى أن يرزقك البرّ بوالديك ، وأن يرزقك أبناء بررة .

95

**خير البرّ عاجله:**

إذا فكّرتَ في العطاء فأعط ، وإذا فكّرت في الصّدقة فتصدّق ، وإذا فكّرتَ في الصّلاة فقم لها، وإذا راودتك فكرة لعمل الخير فاعملها دون تردّد.

96

**اجعل من طريقك للعمل طريقًا للجنة:**

اغتنم ذهابك إلى مقرّ عملك بأن تخصّص لكَ ذكرًا أو دعاءً تردّده من البيت إلى مكان العمل ، وهكذا في كلّ يوم تردّد ذكرًا أو دعاءً جديدًا .

97

**موعد وقت السَحَر :**

اغتنم وقت السَحَر بالصّلاة والدّعاء والاستغفار ومناجاة الواحد القهار ولتكن فقرة أساسيّة في برنامجك اليومي أو الأسبوعي .

98

**ورقة عمل دعوية للشخصيات المؤثرة:**

قدَّم ورقة عمل أو اقتراحًا أو فكرة خيرية أو مشروعًا دعويًا أو كتابًا مفيدًا لكلٍ من :

١- إمام المسجد

٢- المعلّم في مدرسته

٣- الموظّف في مقرّ عمله

٤- الطّبيب في عيادته

٥- العامل في مؤسّسته

٦- التاجر في متجره

99

راجع حساباتك وأمورك من وقت لآخر:

اجلس مع نفسك كلّ شهر ، وراجع حساباتك مع أُمورك الدّنيوية والأخروية ، من صلة الأقارب ، وحُسن الخلق والنفع المتعدّي لمن حولك ، وصلاة الجماعة ، وقراءة القُرآن ، ونحو ذلك مما يرتقي بنفسك

100

احمد الله تعالى:

احمد الله تعالى واشكره عند حصول نعمة أو اندفاع مكروه ؛ سواء حصل ذلكَ لنفسك ، أو لأخيك ، أو للمُسلمين ؛ فذلك مدعاة للزيادة ؛ قال تعالى: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾

101

مسابقة ثقافية:

نظّم مسابقة ثقافيّة لأبنائك أو أصدقائك تقدّمها لهم بطريقة شائقة ومفيدة ، وتكون جاهزة في مكتبتك عند الحاجة .

# الخاتمة

أخي : أُذكّرك في النهاية أنَّ ميدان القول غير ميدان العمل ،
فازرع أعمالاً صالحةً في مزرعة الدُّنيا العريضة ،
لتقطفَ ثمرتها في الآخرة.
وأسألُ اللّهَ تعالى لي ولكَ علماً نافعاً ، وعملاً صالحاً ، وسداداً في القول والعمل ، والحمد لله تعالى أولاً وأخيراً .